

Distr.: Limited
12 April 2024
Arabic
Original: English
لاتخاذ قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2024

14-11 حزيران/يونيه 2024

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

رد الإدارة على التقرير السنوي لمكتب اليونيسف للمراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات لعام 2023 المقدم إلى المجلس التنفيذي

موجز

تعرض هذه الوثيقة رد الإدارة على التقرير السنوي لمكتب اليونيسف للمراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات لعام 2023 المقدم إلى المجلس التنفيذي. ويلخص التقرير مختلف الإجراءات التي اتخذتها اليونيسف لتنفيذ التوصيات المتعلقة بمجالات الخطر في المقر وفي المكاتب الإقليمية والقطرية. كما يلقي نظرة متعمقة على ادعاءات الغش وسوء السلوك التي حقق فيها مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات أو التي هو بصدد التحقيق فيها، والإجراءات المتخذة، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة باسترداد الأموال المفقودة بسبب الغش. وتسلط الوثيقة الضوء على الجهود الجماعية التي تبذلها شعب اليونيسف ومكاتبها لتنفيذ التوصيات، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالتوصيات التي ظلت تنتظر التنفيذ لأكثر من 18 شهرا.

ويرد في الفرع الثامن من هذه الوثيقة عناصر مشروع قرار لكي ينظر فيه المجلس التنفيذي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* EICEF/2024/10

070524 240424 24-06753 (A)



المحتويات

الصفحة

3 لمحة عامة	أولا -
4 الكشف العلني عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات	ثانيا -
4 الإجراءات التي اتخذتها الإدارة والخطط التي وضعتها استجابة لنتائج المراجعة الداخلية بوجه عام	ثالثا -
5 الإجراءات التي اتخذتها الإدارة والخطط التي وضعتها استجابة للتوصيات الموجهة إلى المكاتب القطرية	رابعا -
7 الإجراءات التي اتخذتها الإدارة والخطط التي وضعتها استجابة للتوصيات المنبثقة عن عمليات المراجعة المواضيعية	خامسا -
9 إجراءات الإدارة المتعلقة بنتائج التحقيقات والخسائر المالية واسترداد الأموال	سادسا -
10 تعليقات الإدارة على التقرير السنوي للجنة الاستشارية لمراجعة حسابات اليونيسف لعام 2023	سابعا -
12 مشروع قرار	ثامنا -
		المرفق
13 آخر المستجدات بشأن الإجراءات المتفق عليها المفتوحة التي مرّ عليها أكثر من 18 شهرا في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023	

أولا - لمحة عامة

- 1 - أعدت إدارة اليونيسف هذا التقرير ردا على التقرير السنوي لمكتب اليونيسف للمراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات لعام 2023 المقدم إلى المجلس التنفيذي (E/ICEF/2024/AB/L.3) وإضافته (E/ICEF/2024/AB/L.3/Add.1). ويتضمن التقرير آخر المستجدات بشأن الإجراءات التي اتخذتها إدارة اليونيسف أو تعترم اتخاذها لمعالجة المخاطر والتوصيات الرئيسية المحددة في عمليات المراجعة التي أجراها المكتب في عام 2023. ويبيّن أيضا بالتفصيل الجهود المتواصلة الرامية إلى تحسين إجراءات الرقابة الداخلية وزيادة إمكانية استرداد الخسائر المتعلقة بحالات الغش أو الغش المفترض المبلغ عنها، بما يتماشى مع قرارات المجلس التنفيذي 3/2018 و 6/2019 و 4/2021.
- 2 - وقد خلصت المراجعة الداخلية التي أجراها المكتب في عام 2023 إلى أن عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في اليونيسف كافية وفعالة لتحقيق أهداف المنظمة. وترحب الإدارة برأي مراجعي الحسابات المرضي الذي ظل ثابتا على مدى السنوات الثماني الماضية، وهي ملتزمة بمواصلة تعزيز بيئة الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة في اليونيسف.
- 3 - وترحب الإدارة بتأكيد المكتب استقلاله، بما في ذلك جلسات الإحاطة الدورية المغلقة التي عقدت مؤخرا مع المجلس التنفيذي لليونيسف وتأكيد أنه لا يتعرض لأي تدخل من الإدارة في تحديد نطاق مراجعاته الداخلية للحسابات وتحقيقاته وأداء عمله والإبلاغ عن نتائجه.
- 4 - وتلاحظ الإدارة أن المكتب قد أصدر ما مجموعه 25 تقريرا من تقارير مراجعة الحسابات في عام 2023، تشمل 19 تقريرا عن مراجعة حسابات المكاتب القطرية، و 5 تقارير عن مراجعة الحسابات بشأن الأنشطة المواضيعية والشاملة، وتقرير استشاريا مشتركا واحدا. وقد خلص 68 في المائة من تقارير مراجعة حسابات المكاتب القطرية الـ 19 التي أصدرها المكتب إلى استنتاجات مرضية عموما (أي آراء "مرضية" أو "مرضية جزئيا، مع وجود مجال للتحسين")، بينما خلص 5 في المائة منها (تقرير مراجعة حسابات مكتب قطري واحد) إلى استنتاج "غير مرض". وهذا يدل على التزام الإدارة المستمر بتحسين العمليات والحفاظ على بيئة رقابية قوية.
- 5 - وصُنفت نسبة 25 في المائة من الإجراءات الـ 179 المتفق عليها الواردة في تقارير المراجعة الداخلية للحسابات (عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية وعمليات المراجعة المواضيعية) الصادرة في عام 2023، على أنها ذات أولوية عالية. ويسر الإدارة أن تلاحظ أنه على الرغم من اعتبار تلك الإجراءات ذات أولوية عالية، يرى المكتب أن أوجه القصور المحددة لا يتوقع أن تؤثر سلبا، سواء بشكل فردي أو جماعي، على تحقيق النتائج المتوقعة على الصعيد العالمي.
- 6 - وتلاحظ الإدارة أنه، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، تم تنفيذ 87 في المائة من جميع الإجراءات المتفق عليها الناشئة عن عمليات مراجعة الحسابات التي أنجزت في عام 2022، وظل إجراء واحد فقط من الإجراءات المتفق عليها قيد التنفيذ لأكثر من 18 شهرا.
- 7 - وتواصل الإدارة دعم المكاتب في كفاءة التنفيذ الفوري لتوصيات مراجعة الحسابات الصادرة عن المكتب.

ثانياً - الكشف العلني عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات

- 8 - تتّمن الإدارة استمرار المكتب في الكشف العلني عن تقارير المراجعة الداخلية للحسابات، عملاً بقرار المجلس التنفيذي 13/2012، بالاقتران مع النظر في الطلبات الواردة من المديرية التنفيذية والدول الأعضاء من أجل حجب أجزاء من التقارير أو حجبها كلياً، وفق شروط معينة. وتدعم الإدارة جهود الكشف هذه التي تدلّ على الخضوع للمساءلة والتّطّي بالشفافية أمام أصحاب المصلحة.
- 9 - وتؤكد الإدارة أنه، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، نشر 24 من تقارير مراجعة الحسابات الصادرة في عام 2023، كما يلي: 19 تقريراً للمكاتب القطرية و 5 تقارير لعمليات المراجعة المواضيعية.

ثالثاً - الإجراءات التي اتخذتها الإدارة والخطط التي وضعتها استجابة لنتائج المراجعة الداخلية بوجه عام

- 10 - أصدر المكتب، خلال عام 2023، 19 تقريراً من تقارير مراجعة حسابات المكاتب القطرية و 5 تقارير لعمليات المراجعة المواضيعية، مقترنة بما مجموعه 179 توصية أو إجراء متفقاً عليه. ونتج نحو 150 من الإجراءات المتفق عليها عن عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية، بينما انبثق 29 إجراء عن عمليات المراجعة المواضيعية.
- 11 - وتلاحظ الإدارة أن 25 في المائة من إجمالي الإجراءات المتفق عليها في تقارير مراجعة الحسابات الصادرة في عام 2023 صُنفت على أنها ذات أولوية عالية وبالتالي تتطلب اتخاذ إجراءات فورية. وهذا يمثل زيادة طفيفة على السنوات السابقة (20 في المائة في عام 2022 و 15 في المائة في عام 2021)، ومع ذلك، يرى المكتب أن أوجه القصور هذه لا يتوقع أن تؤثر سلباً، سواء بشكل فردي أو جماعي، على تحقيق النتائج المتوقعة على الصعيد العالمي.
- 12 - ويسر الإدارة أن تلاحظ أن 68 في المائة من تقارير مراجعة الحسابات للمكاتب القطرية كانت مرضية عموماً (أي أنها حصلت على تقديرات "مرضية" أو "مرضية جزئياً، مع وجود مجال للتحسين") وحصل تقرير مراجعة حسابات واحد فقط على تقدير "غير مرض".
- 13 - وتمثل درجتا تقييم النتائج "المرضية" و "المرضية جزئياً، مع وجود مجال للتحسين" هاتان تأكيداً للإدارة على أن الضوابط الرقابية والعمليات ذات الصلة قد تم إنشاؤها إجمالاً وأنها تؤدي دورها على النحو المنشود، مع الحاجة إلى إجراء إصلاحات طفيفة فقط.
- 14 - ولدى تنفيذ قرار المجلس التنفيذي 10/2017 بشأن إعطاء الأولوية لتنفيذ الإجراءات التي تخصّ مجالات المخاطر المتكررة، تتّمن الإدارة الأفكار النيرة الواردة من المكتب وتشير إلى المجالين المتعلقين بفترة الإبلاغ لعام 2023 اللذين يشكلان 91 في المائة من جميع الإجراءات المتفق عليها الناشئة عن عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية، وهما كالآتي: (أ) إدارة البرامج - 80 في المائة من الإجراءات المتفق عليها؛ و (ب) الحوكمة والمساءلة - 11 في المائة. وتشمل المجالات الثلاثة المتبقية التي لا تشكل سوى 9 في المائة من الإجراءات المتفق عليها الإدارة المالية (1 في المائة)، والموارد البشرية (5 في المائة)، وتعبئة الموارد (3 في المائة).

15 - وواصلت الإدارة جهودها الرامية إلى التعجيل بإنجاز التوصيات غير المكتملة التنفيذ وإغلاقها. وفي عام 2023، واصلت شعبة الإدارة المالية والتنظيم الإداري تطبيق استراتيجيتها المتمثلة في رصدها عن كثر الإجراءات المتفق عليها غير المنفذة، ودعمت المكاتب في اتباع الخطة المتفق عليها وتنفيذ هذه الإجراءات على وجه السرعة. وبفضل هذه الجهود، لم يبق دون تنفيذ إلا إجراء واحد متفق عليه كان قد مضى عليه في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 أكثر من 18 شهرا، وسيُنجز في النصف الأول من عام 2024.

رابعاً - الإجراءات التي اتخذتها الإدارة والخطط التي وضعتها استجابة للتوصيات الموجهة إلى المكاتب القطرية

16 - تنثي الإدارة على المكتب لنطاق أنشطة المراجعة الداخلية للحسابات التي أجريت في عام 2023، حيث غطت 19 مكتبا قطريا في جميع مناطق اليونيسف السبع. وتجاوز عدد المكاتب القطرية الذي شملته مراجعة الحسابات في عام 2023 العدد المشمول في كل من عام 2022 وعام 2021 (16 مكتبا في كل من عام 2022 وعام 2021).

17 - وتعطي الإدارة الأولوية لتنفيذ الإجراءات المتفق عليها الناشئة عن عمليات مراجعة الحسابات التي أجراها المكتب وستواصل دعم المكاتب لضمان تنفيذ الإجراءات المتفق عليها على وجه السرعة. وتلاحظ الإدارة أن عددا كبيرا من التوصيات التي لم يكتمل تنفيذها (76 في المائة) كان قد مضى على فتحها فترة تقل عن 12 شهرا بانتهاء عام 2023 وأنه يجري بذل جهود لضمان تنفيذها في الوقت المناسب.

18 - وعلاوة على ذلك، صدر القسم الأعظم من تقارير مراجعة حسابات المكاتب القطرية (13 من 19) في النصف الثاني من عام 2023 ومثل 73 في المائة من الإجراءات المتفق عليها في عام 2023 البالغ عددها 150 إجراء. ووضعت خطط بالفعل لتطبيق هذه التوصيات ويجري تنفيذ الإجراءات المتفق عليها. ويوجز الفرع التالي الإجراءات الجاري اتخاذها.

ألف - إدارة البرامج

19 - تلاحظ الإدارة أن الإجراءات المتصلة بإدارة البرامج مثلت 80 في المائة من مجموع الإجراءات الـ 150 المتفق عليها المتعلقة بالمكاتب القطرية التي خضعت للمراجعة في عام 2023.

20 - وتقر الإدارة بأن الملاحظات والإجراءات الرئيسية المنبثقة عن عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية في عام 2023 تتعلق بتنفيذ الشراكات وتوزيع إمدادات البرامج، وتقدر الاهتمام الذي يوليه المكتب لكفاية وفعالية هذه المجالات.

21 - وستواصل اليونيسف تنفيذ الحزمة الجديدة لإدارة البرامج القطرية، التي ستساعد المكاتب القطرية على تحقيق النتائج الواردة في الخطة الاستراتيجية لليونسف للفترة 2022-2025. وتغطي هذه الحزمة تخطيط البرامج القطرية، وخطط الإدارة السنوية، وإدارة الأداء على مستوى المنظمة، وتنفيذ البرامج ورصدها، وتنطوي على تبسيط الإجراءات والإرشادات والأدوات.

1 - تنفيذ الشراكات

22 - يسر الإدارة أن تقيّد بأنه يجري تعزيز منصة اليونسيف الرقمية لتيسير إنشاء آلية قوية للرصد والإبلاغ، بما في ذلك جدولة أنشطة الضمان وتنفيذها وتحسينها في الوقت المناسب. وسيساعد ذلك على تحسين عملية تقييم المخاطر بالتعاون مع الشركاء وتعديل خطط وأنشطة الضمان، عند الاقتضاء.

23 - وتعتمد اليونسيف على نهجين في اختيار الجهات الشريكة من المجتمع المدني: الاختيار المفتوح (عملية الاختيار التنافسي) والاختيار المباشر. ولئن كان الاختيار المفتوح هو النهج المفضل، فهناك أيضا حالات قد يكون فيها الاختيار المباشر أكثر ملاءمة، مثل الحالات التي تحدد فيها منظمة من منظمات المجتمع المدني على أنها الشريك الوحيد الذي يتمتع بالخبرة التقنية المطلوبة أو الوجود الجغرافي المطلوب لتنفيذ تدخل برنامجي. وسواء اختار المكتب القطري نهج الاختيار المفتوح أم الاختيار المباشر، فإن الغرض المنشود هو تحديد الجهات الشريكة من منظمات المجتمع المدني التي تقدم أفضل ميزة نسبية في وضع تدخل برنامجي وتنفيذه بصورة مشتركة.

24 - وتلاحظ الإدارة أن المكاتب القطرية التي قدمت بشأنها التوصيات فيما يتعلق بأساليب اختيار منظمات المجتمع المدني تعمل على تعزيز استخدام نهج الاختيار المفتوح، حيثما أمكن ذلك. فعلى سبيل المثال، اعتمد أحد المكاتب المعنية أسلوب الاختيار المفتوح بشكل منهجي، حيث وجّه الدعوات لإبداء الاهتمام في بوابة شركاء الأمم المتحدة، وبذل جهودا إضافية لتحسين الشراكات التي يقيمها مع منظمات المجتمع المدني في ذلك البلد.

25 - وعلاوة على ذلك، قامت الإدارة مؤخرا بتحسين وإضافة المزيد من الميزات إلى أداة eZHACT 2,0، مما يجعل إدارة البرامج أكثر كفاءة. وأجري تدريب على الصعيد العالمي لمساعدة الموظفين على اكتساب فهم أفضل للروابط بين وثيقة البرامج الإلكترونية وتطبيق eZHACT 2,0، مما يؤدي إلى تبسيط نظام التحويلات النقدية وتوفير إدارة شاملة لمعاملات النهج المنسق للتحويلات النقدية من بدايتها إلى نهايتها. وستساعد هذه الجهود في إدارة المخاطر التي طُرحت في بعض عمليات مراجعة حسابات المكاتب القطرية.

2 - توزيع إمدادات البرامج

26 - تلاحظ الإدارة أن شعبة الإمدادات التابعة لليونسيف تشتري معظم إمدادات البرامج مركزيا، وأن المكاتب القطرية تعمل مع المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني الدولية والمحلية ومن خلالها لتوزيع هذه الإمدادات على المستفيدين المستهدفين.

27 - وترحب الإدارة بتحديد مجالات التحسين المتعلقة بتتبع الإمدادات بمجرد نقلها إلى الشركاء، وستعمل مع المكاتب المعنية من أجل التخفيف من مخاطر فقدان الإمدادات وتحويل مسارها.

28 - وقد عملت بعض المكاتب القطرية المعنية على إيجاد سبل للتوصل إلى أساليب واتفاقات توزيع معتمدة مع الشركاء المنفذين ولتعزيز عملية تقييم قدرات الشركاء في مجالي المستودعات واللوجستيات، قبل نقل إمدادات البرامج. ويجري أيضا دعم الشركاء بتوفير التدريب على كيفية تحسين سجلات المخزون وخدمات التخزين لديهم. وعلى النحو الموصى به بالنسبة لأحد المكاتب التي خضعت للمراجعة، وُضع إجراء تشغيل موحد بشأن إدارة سلسلة الإمداد وتم إطلاع الشركاء المعنيين عليه، مع تضمينه أحكاما لإدارة

المخاطر المحددة. وفي مكتب آخر، شُرع في تقييم شامل للمستودعات بالنسبة لجميع الشركاء المنفذين الذين يتلقون كميات كبيرة من الإمدادات.

29 - وعلاوة على ذلك، جرى تعزيز عمليات رصد المستعملين النهائيين لضمان وصول إمدادات البرامج إلى المستفيدين المستهدفين.

باء - الحوكمة والمساءلة

30 - تتبع اليونيسف استراتيجية لمكافحة الغش تستخدمها المكاتب لتقييم مخاطر الغش والفساد وإدارتها. وترحب الإدارة بإقرار المكتب بما أحرزته المكاتب القطرية من درجات متفاوتة من التقدم في تنفيذ الاستراتيجية تنفيذًا فعالاً، استناداً إلى عمليات المراجعة التي أجريت في عام 2023.

31 - وأشار المكتب إلى الفرص السانحة أمام بعض المكاتب القطرية التي خضعت للمراجعة لإجراء مزيد من التحسينات المتصلة بإدارة مخاطر الغش وتعزيز وعي الموظفين وتدريبهم. وتقر الإدارة بالمجالات التي جرى تحديدها كمجالات تحتاج إلى التحسين وتعمل مع المكاتب المعنية على تنفيذ الإجراءات المتفق عليها.

32 - وتتخذ الإدارة خطوات لتعزيز إدارة مخاطر الغش ولمعالجة مواطن الضعف التي جرى تحديدها، وذلك من أجل ردع الغش ومنعه في المنظمة. وتشمل هذه الجهود، في جملة أمور، تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية، والرصد على مستوى المعاملات، والتدريب الدوري للموظفين والشركاء المنفذين لضمان قدرتهم على الوفاء بفعالية بمسؤولياتهم عن منع الغش وكشفه والإبلاغ عنه.

خامسا - الإجراءات التي اتخذتها الإدارة والخطط التي وضعتها استجابة للتوصيات المنبثقة عن عمليات المراجعة المواضيعية

ألف - الإطار التنظيمي لليونيسف

33 - تسلّم الإدارة بالأهمية التي تكتسيها الصكوك النازمة الملائمة في كفالة وجود إطار فعال للرقابة الداخلية في منظمة لامركزية مثل اليونيسف. وترحب أيضاً بالإجراءات المقترحة المنبثقة عن المراجعة التي أجراها المكتب للإطار التنظيمي.

34 - وبدأت الإدارة في صياغة سياسة بشأن الإطار التنظيمي، ستصدر بحلول منتصف عام 2024، مصحوبة بإجراء منقح بشأن الإطار التنظيمي وإجراء جديد بشأن إدارة الاستثناءات. وعلاوة على ذلك، تواصل الإدارة تعزيز أمانة مختصة بالإطار التنظيمي المركزي لتقديم دعم أفضل لعمليات تحديد السياسات والإجراءات وترتيبها حسب الأولوية وتطويرها والتشاور مع أصحاب المصلحة. وستكلف هذه الأمانة بضمان جودة صكوك الإطار التنظيمي، بما في ذلك إدارة حالات التداخل وتجنب حالات عدم الاتساق.

باء - شعبة الشراكات العامة

- 35 - ترحب الإدارة بنتائج مراجعة حسابات شعبة الشراكات العامة ويسر الإدارة أن تفيده بأنها قد بدأت في تحديث وثائق السياسات ذات الصلة، بما في ذلك سياسة تعبئة الموارد (التي كان آخر إصدار لها في عام 2019) بالتشاور مع الشعب المعنية وأصحاب المصلحة في المقر.
- 36 - وعلاوة على ذلك، ستقوم الشعبة، بمجرد إصدار السياسة الجديدة بشأن تفويض السلطة في اليونيسف، بإضفاء الطابع الرسمي على تفويض السلطة من المديرية التنفيذية إلى مديرة شعبة الشراكات العامة، ثم إضفاء الطابع الرسمي على شروط تفويض السلطة إلى كبار موظفي اليونيسف الآخرين، بما في ذلك تنفيذ نظام رصد لضمان الامتثال.

جيم - إدارة الأداء والتطوير الوظيفي

- 37 - ترحب الإدارة بإقرار المكتب بعدة مبادرات إيجابية أطلقتها اليونيسف من أجل تهيئة مكان عمل آمن وصحي يركز بشكل أكبر على قيمها الأساسية.
- 38 - وتلاحظ الإدارة أن بعض الإجراءات الموصى بها قد نفذت بينما لا تزال إجراءات أخرى قيد التنفيذ. فعلى سبيل المثال، أعدت الإدارة رؤية لإدارة الأداء ووضعتها في صيغتها النهائية، بعد إجراء عملية تشاور واستعراض شاملة. وتجعل هذه الرؤية إدارة أداء اليونيسف جزءاً لا يتجزأ من إطار إدارة المواهب الذي تعتمده اليونيسف، وتهدف إلى تحقيق نتائج تعود بالنفع على كل طفل من خلال تعزيز مكان عمل آمن يقوم على القيم الأساسية للمنظمة، حيث يتعلم جميع الموظفين باستمرار ويحافظون على مستويات دائمة من النمو والتفوق والنجاح.
- 39 - ويسر الإدارة أن تفيده بأن برنامج دعم الإدارة، الإدارة الهادفة للأشخاص، قد أُطلق في كانون الثاني/يناير 2024. ويهدف هذا البرنامج إلى الوصول إلى 6 000 من المديرين/المشرفين. ويكمل البرنامج الجديد برامج التدريب الأخرى القائمة بالفعل في مجالي الإدارة والقيادة. ويشارك نحو 416 موظفاً في برنامج لتدريب المديرين موجه للعاملين في مجال الموارد البشرية.
- 40 - وعلاوة على ذلك، وُضع نهج التعليقات المستقاة من مُقيمين متعددين بشأن تقييم الأداء لعام 2024، الذي يرتبط بالتقييم الأساسية لليونيسف والثقافة المنشودة في مكان العمل، وأدمج في نظام تقييم الأداء.

دال - الشراكات المستضافة

- 41 - ترحب الإدارة بمجالات التحسين التي حددها المكتب أثناء مراجعة حسابات الشراكات المستضافة وتؤكد أنها بدأت في تنفيذ التوصيات.
- 42 - ويسر الإدارة أن تفيده بأن فريقاً عاملاً، يتألف من الشعب المعنية، قد أنشئ بهدف وضع نموذج، على النحو الذي أوصى به المكتب، يتضمن أحكاماً ملائمة، بما يتناسب مع المسؤوليات التي تتحملها اليونيسف والمخاطر التي تتعرض لها عند استضافة الشراكات.

- 43 - وعلاوة على ذلك، تجري اليونيسف استعراضاً لشراكاتها لتحديد أهداف واضحة للنجاح والأداء بشأن الانخراط في الشراكات المستضافة. وأنشأت فريقاً مشتركاً بين الشعب لإدارة مختلف جوانب الشراكات المستضافة، بما في ذلك رصد التقدم المالي والإداري والبرنامجي الذي تحرزه.
- 44 - وتلاحظ الإدارة أن المساهمات الثنائية ليست قياسية. وستحدد اليونيسف عملية صنع القرار والأساليب التي تتبع لقبول المساهمات الثنائية على نحو استثنائي، والشروط المحدودة التي تقبل المنظمة بموجبها هذه الأموال، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بصرفها واستخدامها.

سادساً - إجراءات الإدارة المتعلقة بنتائج التحقيقات والخسائر المالية واسترداد الأموال

- 45 - تحيط الإدارة علماً بأن عدد الحالات التي تمت إدارتها زاد بنسبة 18 في المائة عن العدد المسجل في العام السابق (912 في عام 2023 مقارنةً بـ 773 في عام 2022) وكانت هناك أيضاً زيادة بنسبة 18 في المائة في الشكاوى المتعلقة بسوء السلوك والمخالفات المسجلة كحالات جديدة (512 في عام 2023 مقارنةً بـ 435 في عام 2022).
- 46 - وترحب الإدارة بالجهود التي يبذلها المكتب لمعالجة العدد المتزايد من التحقيقات عن طريق تجريب استخدام رسائل الخيارات لتسوية الادعاءات الموثوقة في أنواع معينة من الحالات، وعن طريق توسيع نطاق أنواع المسائل التي تُحال بشكل مباشر لإمكانية اتخاذ إجراءات تأديبية دون إجراء تحقيق كامل بشأنها. وستيسر هذه الجهود تسوية الحالات المطروحة في الوقت المناسب وستتيح المجال للإدارة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الفورية والضرورية.
- 47 - وبلغ مجموع الخسائر المالية الناتجة عن الحالات الـ 10 التي تثبتت منها المكتب في عام 2023 والتي تتعلق بسوء السلوك أو المخالفات، أو كليهما، ما مقداره 99 398 دولاراً، استرد منه مبلغ 5 877 دولاراً حتى شباط/فبراير 2024. ووقعت حالات الغش هذه في مكاتب تعمل في بيئات مليئة بالتحديات ومهددة أمنياً. بيد أن الإدارة تعمل مع المكاتب المعنية لمواصلة السعي إلى استرداد الخسائر ولوضع تدابير للتخفيف من حدتها. وتعترم اليونيسف تعزيز نظمها المتعلقة بالإبلاغ عن الغش من أجل رصد ادعاءات الغش بشكل أفضل والتثبت منها.
- 48 - وعلاوة على ذلك، وفقاً للتحقيقات التي أجرتها شركات مستقلة متعاقد معها بشأن حالات تخص مشروعاً بعينه، بلغت الخسائر المثبتة بالأدلة الناجمة عن معاملات احتيالية في مشروع الحوالات النقدية غير المشروطة في اليمن ما يعادل 41 891 دولاراً، استرد منها مبلغ 38 415 دولاراً (92 في المائة). ولا تزال تدابير التخفيف من وطأة حالات الغش والتصدي لها التي اتخذتها وحدة إدارة المشروع في اليمن أثناء تنفيذ مشروع الحوالات النقدية تظهر نتائج مشجعة من حيث استرداد المبالغ المفقودة.
- 49 - ويجري باستمرار توعية المجتمعات المحلية والمستفيدين من مشروع الحوالات النقدية غير المشروطة في اليمن بمسألة الإبلاغ عن الأنشطة الاحتيالية المشتبه بها، مع التركيز على عدم تسامح المشروع مطلقاً مع الغش والفساد.
- 50 - وستواصل الإدارة تعزيز التدابير المتعلقة بالأخلاقيات والنزاهة ومكافحة الغش في جميع عملياتها بعدة طرق، منها التدريب والتوعية. وتعمل اليونيسف، كلما أمكن ذلك، مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد الميداني لتدريب الشركاء المنفذين، وتبادل الخبرات والدروس المستفادة، وتعزيز نزاهة الشراكات.

التدابير التأديبية وغيرها من الإجراءات التي اتخذتها اليونيسف

51 - يسطع المكتب، على النحو المشار إليه في تقريره السنوي، بالمسؤولية عن إجراء التحقيقات، في حين تكون الإدارة العليا لليونيسف مسؤولة عن اتخاذ أي إجراء مناسب بناءً على النتائج التي يخلص إليها المكتب.

52 - وتلاحظ الإدارة أن المكتب أحال، في عام 2023، 36 موضوعاً إلى الإدارة العليا للنظر في الإجراءات التأديبية أو غيرها من الإجراءات. ومن بين هذه الحالات الـ 36، رُحلت 10 حالات من عام 2022 ووردت حالة واحدة من مصادر أخرى غير المكتب. واتُّخذت إجراءات حيال هذه المواضيع وتم الإبلاغ عنها في تقرير اليونيسف الدوري عن التدابير التأديبية وغيرها من الإجراءات المتخذة لمعالجة حالات سوء السلوك. ويرد فيما يلي موجز للإجراءات المحددين المتخذين في عام 2023 بشأن 23 حالة:

(أ) فصل أو إنهاء خدمة ستة عشر موظفاً.

(ب) تجريد سبعة موظفين من درجات داخل رتبهم الوظيفية.

53 - وتتعلق واحد وعشرون حالة من الحالات الـ 23 بموظفين عاملين، بينما تتعلق حالتان بموظفين سابقين أنهيت خدمتهم في اليونيسف أثناء التحقيق أو العملية التأديبية أو قبلهما، واتخذت الإجراءات المناسبة لتسجيل تلك الحالات لأغراض المساءلة.

54 - وتواصل الإدارة اتخاذ إجراءات قوية لضمان مساءلة الموظفين الحاليين والسابقين، مع إبلاغ الموظفين السابقين عموماً بأنه كان من الممكن فرض تدبير تأديبي عليهم لو أنهم بقوا في الخدمة.

55 - وتعلق الإدارة قيمة كبيرة على التحقيقات التي يجريها المكتب، فهي تمكّن اليونيسف من اتخاذ الإجراءات المناسبة ضد من يثبت تورطهم في سوء السلوك. وتكثّر الإدارة التأكيد على عدم تسامح المنظمة إطلاقاً مع أي شكل من أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.

سابعاً - تعليقات الإدارة على التقرير السنوي للجنة الاستشارية لمراجعة حسابات اليونيسف لعام 2023

56 - ترحب الإدارة بالتقرير السنوي للجنة الاستشارية لمراجعة حسابات اليونيسف لعام 2023 المقدم إلى المجلس التنفيذي وتقدير المشورة التي قدمتها اللجنة إلى المديرية التنفيذية على مدار العام.

57 - وتحيط الإدارة علماً بالمذكرات الاستراتيجية الثلاث التي أصدرتها اللجنة في عام 2023 وما تضمنته من مشورة بوصفها مساهمات قيمة في تعزيز ممارسات الرقابة والإدارة في اليونيسف. وتجدر الإشارة إلى أن المديرية التنفيذية تردّ رسمياً على اللجنة بشأن العناصر الرئيسية للمشورة المقدمة في هذه المذكرات.

58 - وتقدير الإدارة موجز المشورة الذي قدم مؤخرًا بشأن المخاطر والفرص الرئيسية والنتائج الجديرة بالذكر في المذكرات الاستراتيجية وفي تقرير عام 2023.

- 59 - وتعرب إدارة اليونيسف عن تقديرها للتقرير المتعلق بالزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة إلى منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، بما في ذلك المكتب الإقليمي، والمكتبان القطريان في كينيا والصومال، والذي تضمن ملاحظات قيّمة وأفكاراً رئيسية.
- 60 - وتمشيا مع ميثاق اللجنة، تفاعل أعضاء اللجنة بانتظام مع نائبة المديرية التنفيذية للشؤون الإدارية، ومدير مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات، ومدير مكتب التقييم، والمراقب المالي طوال عام 2023، من خلال قنوات مختلفة، فضلا عن نواب المديرين التنفيذيين الآخرين، ومديري شعب المقر، والمديرين الإقليميين، بناء على دعوة منهم. وكجزء من تقييم اللجنة الذاتي السنوي، التمسّت اللجنة تعقيبات المديرية التنفيذية على عملها وأولوياتها لعام 2023.
- 61 - وتقدر إدارة اليونيسف المشاركة النشطة للجنة في الإجراءات الإدارية المتخذة لمعالجة المسائل التنظيمية الرئيسية التي شملت، في عام 2023، الإدارة المركزية للمخاطر وإعطاء الأولوية لمسألة السياسات والإجراءات الرئيسية بشأن أمور مثل تفويض السلطة، والنكاه الاصطناعي، وتدبير مكافحة الغش، والحماية، والضمانات البيئية والاجتماعية، والتمويل المبتكر، وإدارة التغيير الثقافي. ورحبت الإدارة بالفرصة التي أتاحت لها لتقديم إحاطة إلى اللجنة ومناقشة هذه المسائل في الدورات التي عقدتها اللجنة.
- 62 - وقدم كبير موظفي المخاطر إحاطة بالمستجدات بشأن وضع نظام شامل للإدارة المركزية للمخاطر (E/ICEF/2024/8) في الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لليونيسف في عام 2024. وستقدم اليونيسف أيضا إطارا متطورا لإدارة المخاطر لإقراره من قبل المجلس في الدورة السنوية لعام 2024.
- 63 - ويسر الإدارة أن تعيد بأن سياسة جديدة بشأن الحماية قد صدرت في آذار/مارس 2024. وتتسق هذه السياسة مع سياسة أخرى ستصدر لاحقا بشأن الضمانات البيئية والاجتماعية والاستدامة والإجراءات المصاحبة لها. ومن المتوقع إصدار السياسة والإجراءات في نيسان/أبريل 2024، مع فترة انتقالية لإتاحة الوقت الكافي للمكاتب للاستعداد. وسيجري التنفيذ بشكل تدريجي، بدءا بالمكاتب القطرية التي تتلقى بالفعل مساهمات من الجهات المانحة التي تطلب تقييم المخاطر البيئية والاجتماعية والتخفيف من حدتها. وستدم الإرشادات والأدوات، مقترنة بمجموعة أنشطة تدريب شاملة وشبكة ممارسة مهنية، موظفي اليونيسف وشركاءها لتنفيذ الضمانات البيئية والاجتماعية على نحو فعال.
- 64 - وتلاحظ الإدارة أنه يجري إحراز تقدم أيضا في تصميم آلية متكاملة للشكاوى والتعليقات والانتصاف، ستنظم من خلال إجراء قيد الإعداد مرتبط بالضمانات البيئية والاجتماعية وسياسات الحماية. ومن المتوقع بدء التطبيق التجريبي لهذه الآلية بحلول كانون الأول/ديسمبر 2024، وتنفيذها تدريجيا على مدار عامين.
- 65 - وعلاوة على ذلك، تؤكد الإدارة أن مخاطر تصميم السياسات، التي أشارت اللجنة إلى أنه يلزم إدارتها، تؤخذ في الاعتبار في كل من التصنيف وتصميم العمليات والمنصة الرقمية المصاحبة ودعم القدرات للموظفين والشركاء. وتلاحظ الإدارة أن الآلية المتكاملة للشكاوى والتعليقات والانتصاف ستوفر للمكاتب نهجا موحدًا ومبسّطًا لتلقي الشكاوى والتعليقات وإدارتها، وبالتالي ستتم بالفعالية والبساطة.
- 66 - وفيما يتعلق بالمشورة المقدمة من اللجنة بشأن الثقافة، تظل السلامة النفسية والثقة مجالًا مثيرًا للقلق وذا أولوية بالنسبة لليونيسف باعتباره جانبًا حاسمًا من ثقافتها، لا سيما بالنظر إلى الانخفاض الذي لوحظ في استقصاء "جس النبض" الذي أجري في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. ويلزم اتخاذ إجراءات على

مختلف المستويات لضمان شعور الموظفين بالأمان لإثارة ما لديهم من شواغل ومشاكل وأسئلة أمام مديريهم و/أو أمام مكاتب الإبلاغ المختصة في المنظمة.

67 - ومنذ عام 2021، جرى إدماج البيانات المستمدة من استقصاءات جسّ النبض بشأن ثقافة مكان العمل في تقارير تقييم الأداء لجميع ممثلي اليونيسف، وهي تؤخذ في الاعتبار خلال مناقشات الأداء بين الممثلين والمديرين الإقليميين.

68 - وفي حين يشكل العدد المتزايد من الادعاءات التي يتلقاها المكتب مدعاة للقلق، فمن الممكن أيضاً أن يُنظر إليه بشكل إيجابي على أنه إشارة تدل على زيادة الوعي والثقة في نظم الإبلاغ والعدل الداخلي في المنظمة، التي كانت ذات يوم نقطة ضعف معترفاً بها في منظومة الأمم المتحدة عند الإبلاغ عن حالات التحرش الجنسي.

69 - وترحب الإدارة بالرأي غير المشفوع بتحفظات الصادر عن مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بشأن البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022. وفي حين أضحى الرأي غير المشفوع بتحفظات هو القاعدة بالنسبة لليونيسف، تؤدّ الإدارة أن تبرز أهمية هذا الإنجاز والجهود التي تُبذل في سبيل الحصول على هذا الرأي. وتقدر الإدارة أيضاً ما قدمته اللجنة من تعقيبات وما أسدته من مشورة فيما يتعلق بمشاريع البيانات المالية والرسائل الإدارية لليونيسف لعام 2022.

70 - وتعرب الإدارة عن تقديرها للأراء والمشورة القيّمة التي قدمتها اللجنة طوال عام 2023، وتتطلع إلى استمرار التعاون معها.

ثامنا - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي

يحيط علماً بالتقرير السنوي لمكتب اليونيسف للمراجعة الداخلية للحسابات والتحقق لعام 2023 المقدم إلى المجلس التنفيذي (E/ICEF/2024/AB/L.3) وإضافته (E/ICEF/2024/AB/L.3/Add.1) ويردّ إدارة اليونيسف عليه (E/ICEF/2024/AB/L.4)، وكذلك بالتقرير السنوي للجنة الاستشارية لمراجعة حسابات اليونيسف لعام 2023 المقدم إلى المجلس التنفيذي، ويرحب بالرأي العام بشأن كفاية وفعالية إطار المنظمة للحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة.

المرفق

آخر المستجدات بشأن الإجراءات المتفق عليها المفتوحة التي مرّ عليها أكثر من
18 شهرا في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023

كانت هناك توصية واحدة من توصيات المراجعة التي مرّ عليها أكثر من 18 شهرا في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 وما زال تنفيذها لم يكتمل بعد. وتتعلق هذه التوصية بتوقيع مذكرة تفاهم ثلاثية لتعزيز إدارة الشراكات. ويعمل المكتب القطري المعني على الانتهاء من تنفيذ التوصية بحلول النصف الثاني من عام 2024.